الحـــوار العائلـــي وأثره فـــي التحصيل الدراســـي لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة الانبار

م. م . عبد المجيد محمد ربيع
جامعة الانبار / كلية التربية للبنات

المستخلص

للحوار العائلي أهمية بالغة في إشباع الحاجات الطبيعية للأفراد وذلك من خلال تفاعل أفراد الأسرة فيما بينهم . لقد أحدثت التطورات العلمية والثقافية تأثيرا في تغيير وظائف الأسرة والتأثير على دورها في بناء أفراد قادرين على الاندماج في البيئة المجتمعية ويرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي . من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة وتحديد أهدافها في التعرف على مستوى الحوار العائلي لدى طلبة المدارس الإعدادية في محافظة الانبار ، وتعرف الفروق بين الذكور والإناث في ذلك ،فضلا عن تعرف اثر الحوار العائلي في مستوى تحصيلهم الدراسي . وقد استعان الباحث باستبانة أعدها لهذا الغرض ... وقد أظهرت النتائج ان هنالك فاعلية دالة إحصائيا للحوار العائلي لدى طلبة الدراسة الإعدادية وان لافروق دالة إحصائيا بين الجنسين ، كما أشارت النتائج أن هنالك فقرات حصلت على أوزان مئوية عالية في إجابات الطلبة على الاستبانة في تحديد فاعلية الحوار العائلي ، وأخيرا أشارت النتائج أن للحوار العائلي أثرا موجبا دال إحصائيا في التحصيل الدراسي . وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

Family dialogue and its impact in academic achievement Among the students of junior high schools in Anbar

Abstract

Family of the dialogue of great importance in the satisfaction of natural needs of individuals and through the interaction of family members among them. Developments have made a scientific and cultural influence in changing the functions of the family and the impact on their role in building members are able to integrate into the community environment and raise the level of academic achievement. Hence the importance of this study and define its objectives in identifying the level of dialogue with domestic students in middle school in Anbar, and you know the differences between males and females in it, as well as know the impact of family dialogue in the level of academic achievement. Researcher was assisted by identifying prepared for this purpose ... The results showed that there is effective statistically significant for the dialogue of family among the students of junior high school, and to Avroq statistically significant between the sexes, as the results indicated that there are paragraphs got the weight of a high percentage in the answers of students on the resolution in determining the effectiveness of the dialogue family and, finally, the results indicated that the dialogue family impact positive statistically significant in academic achievement. In light of these results the researcher recommended a number of recommendations and proposals

الفصل الأول__الإطار العام للدراسة

المقدمة :

يعد الحوار العائلي أمراُ بالغ الأهمية في حياة الإنسان،ابتداءً من إشباع حاجاته الطبيعية وإنتهاءً بتقدير الذات، إلا أن تقدير الذات لا يتم إلا من خلال التفاعل مع الآخرين في الأسرة أو المدرسة أو العمل ... الخ ، وعلى الرغم من أن التواصل موجود في كل مكان وزمان، إلا أن الإنسان يمارسه في الأغلب الأعم بشكل آلي أو فطري سواء أكان بالإشارة أم باللغة ، وهذا ما يجعل الإنسان عرضة للخطأ والصواب في تحقيق أهدافه. ومن هنا فإن الحوار العائلي يعد القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين .

ونتيجة للتغيرات السريعة بكافة مجالاتها التي طرأت في المجتمع الحديث والتي أدت الى تغيير في وظائف الأسرة والمدرسة ، ودور كل منهما في مد المجتمع بأبناء قادرين على الإندماج فيه بيسر وسهولة مما يزيد من عطائهم المنشود ويرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي في خضم تأثير المتغيرات التقنية والحياتية المعاصرة .

مشكلة الدراسة :

من المعروف ان أسلوب الأمر والزجر لا يعطي الفرصة لوجود علاقات قويه بين الأزواج وزوجاتهم أو بين الآباء وأبنائهم أو بين المعلم وطلبته وقد يشعر الأبناء في هذه الحالة بعدم حب الآباء لهم مما يدفعهم إلى الانحراف في مرحله المراهقة، لذلك فإن من الضروري أن يكون هناك إسلوب قائم على الحوار والنقاش والتفاهم داخل الأسرة أو المدرسة أو في العمل ، لأن وجود مثل هذا الحوار ومعرفة ما يدور في ذهن الأبناء مهم جدا لفهم وجهات نظرهم أولاً، ويقوي روابط وتماسك الأسرة بصورة واضحة ويحقق السعادة المنشودة لها ثانياً (مرسي ، ١٩٩١ ، ص١١٠) .

وقد أشارت العديد من الدراسات العلمية كدراسة جينفر (Jennifer, 1996) ، ودراسة جون (John , 1996) ، ودراسة براين وآخرون (Bryan & Others , 1997) ، ودراسة لورا وريتشارد (Lori & Richard , 1998) الى أن فقدان الحوار العائلي ينعكس سلباً على أخلاق الأبناء مما يؤثر على علاقتهم مع والديهم من خلال عدم احترامهم لهم أو الانصياع لأوامرهم ، وهذا بالطبع سيمتد الى علاقاته في المدرسة مع معلميه وزملائه وبدوره يؤثر على مستوى تحصيله الدراسي ويجعله ضعيفاً أو متدنياً . (علام وحسين ، ٢٠٠١ ، ص٣٣-٣٥) .

لذلك فللحوار العائلي أثر على تربية جيل يحسن توظيف طاقاته وقدراته، ولا يمكن إكتشاف وتوظيف تلك الطاقات والقدرات إلا من خلال الحوار في الأسرة والمدرسة والتعرف عليها من رغبات الأبناء والصبر على تنميتها ، وإصلاح الأخطاء أولى من علاجها . (عبد الجوَّاد ، ٢٠٠٦ ، ص١٠٥).

ونتيجة لما تقدم، فقد تبلورت لدى الباحث فكرة البحث في موضوع الحوار العائلي وأثره في التحصيل الدراسي للطلبة من خلال ما سيتوصل اليه من نتائج وتوصيات وبحوث مستقبلية تسهم في التغلب ووضع الحلول لهذه المشكلة .

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي :

١. تعد الدراسة الأولى في العراق - على حد علم الباحث - والتي تربط بين الحوار العائلي والتحصيل الدراسي للطلبة .
٢. تناولها طلبة المرحلة الاعدادية لخصوصيتها.
٣. يتوقع الباحث أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة :
   أ. الآباء والأمهات كأحدى عناصر الحوار العائلي لخلق التماسك والترابط والتواصل مع أبنائهم .

ب. المعلمون في المدارس كون الحوار مع الطلبة يسهم في تعزيز المسيرة التعليمية من حيث الأداء ويحقق نتائج جيدة في مستوى تحصيل الدراسي للطلبة .

جـ. الباحثون والمهتمون في الدراسات التربوية وخاصة علاقة الأسرة بالمدرسة في مجال رفع مستوى التلاميذ الدراسي

د. المشرفون التربويون والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم .

هـ. اللجان المنبثقة عن متابعة التحصيل الدراسي للطلبة .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على فاعلية إستبانة الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار .

٢. التعرف على الفروق في فاعلية إستبانة الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار في ضوء متغير (الجنس) .

٣. التعرف على أثر الحوار العائلي في مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار من (الذكور والإناث) ومن الاقسام (العلمية والأدبية) للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١م .

مصطلحات الدراسة :

أ. الحوار العائلي :

١. عرفه الجيوسي (٢٠٠٢م) بأنه :

عملية معلوماتية معقدة ، يتم التعبير من خلاله – بين مرسل ومستقبل – عن المشاعر والأفكار والوقائع عبر قنوات مختلفة بهدف تحقيق وظائف متنوعة قد تكون ذاتية (بين الانسان وذاته) أو ثنائياً (يتضمن فردين) أو بين فرد وجماعة صغيرة (الجيوسي ، ٢٠٠٢ ، ص٢٥) .

٢. وعرفه الأقصري (٢٠٠٢) بأنه :

فن من أهم الفنون والمهارات التي يجب أكتسابها للأرتقاء بشخصية الإنسان ، كونه وسيلة لا غنى عنها للتفاهم والتعامل مع الناس أو الآخرين (الأقصري ، ٢٠٠٢ ، ص٩) .

٣. ويعرفه عبد الجوَّاد (٢٠٠٥) بأنه :

حوار يتميز بفلسفة خاصة ، ويتضمن الحديث عن كل ما يدور داخل الاسرة عن مشاكل الابناء أو متطلباتهم الدراسية وحوار المشاعر المتداخلة المترابطة لشريكين، ويمكن تسميته بحديث الود والرحمة،

وحديث البناء وليس الهدم ويهدف الى تقوية العلاقة الاسرية وتوحيد الرؤى حتى وإن إختلفت وجهات النظر بينهما (عبد الجوَّاد ، ٢٠٠٥ ، ص٢٤ -٢٥) .

وفي ضوء التعريفات السابقة، عرّف الباحث الحوار العائلي **نظرياً** بأنه " القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين تتم بين فردين أو فرد وجماعة صغيرة للحديث عن مشاكل الابناء أو كل ما يتعلق بالأسرة بهدف تقوية العلاقات وتبادل الآراء وتوحيدها " .

في حين عرفه **إجرائياً** بأنه " الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على إستبانة الحوار العائلي والمعّدة من قبل الباحث في الدراسة الحالية " .

ب. التحصيل الدراسي :

١. عرفه علام وحسين (٢٠٠١) بأنه :

مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلبة من واقع المتوسط العام لدرجات التحصيل الشهرية (علام وحسين، ٢٠٠١، ص٤١) .

٢. وعرفه نصر الله (٢٠٠٤) بأنه :

حصول الطالب على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية ، والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين طلاب صفه او طلاب مدرسته (نصر الله ، ٢٠٠٤ ، ص٣٧) .

٣. وعرفه سعيدي والهاشمي (٢٠٠٥) بأنه :

ناتج ما أكتسبه وتعلمه الطالب من عملية التعلم (سعيدي والهاشمي ، ٢٠٠٥ ، ص٣٥) .

وفي ضوء ما تقدم عرف الباحث التحصيل الدراسي إجرائياً بأنه :

مستوى الانجاز في المواد الدراسية مقدرا بالدرجات طبقا لنتائج الامتحان ،وهو يوضح مدى استيعاب الطلبة لما تعلموه في المواد الدراسية .

الفصل الثاني الأدبيات السابقة

أهمية الحوار العائلي :

للحوار العائلي أهمية كبيرة في حياة الفرد بصورة خاصة والأسرة بصورة عامة ، فهو يبعث في نفسه الحماسة والنشاط ، وعن طريق تنمية الحوار العائلي من قبل الآباء والأمهات يستطيع الابن أن يناقش نمط الحياة السائد وما فيها من مثل وقيم ومعايير فهو يحاور الكبار الراشدين، ويطرح عليهم أسئلة بحث واستكشاف لها قيمتها وأهميتها عندهم ، فيطرح على أبويه أسئلة تتعلق مثلاً بكيفية تربية إخوته الصغار، ولا يجد حرجاً في أن يسأل معلمه عن السبب الذي دعاه ليتصرف بما يخالف أخلاقيات مهنة التعليم ، كذلك يساعد على نشأت الأبناء نشأة سوية صالحة ويجعل من الأسرة كالشجرة الصالحة التي لا تثمر إلا ثماراً صالحة طيبة (عدس، ١٩٩٩، ص٨٣) . مما جعل بعض المختصين في التربية وعلم النفس يعدّون هذا السلوك عرضاً فرضياً ، أو أمراً نابعاً من مزاج الشخص نفسه .

ومن هنا تكمن أهمية الحوار العائلي كونه يسهل الكشف عن بوادر السلوك السيئ عند الطفل ومعالجته بأسرع وقت ممكن ، وكذلك يؤدي دوراً كبيراً في الجانب النفسي لدى الطفل وتحصيله الدراسي، فضلاً عن إنه يجعل الفرد أكثر قدرة على تحقيق طموحه وآماله ويعبر عن ذاته ويحترمها (عبد الجوّاد ، ٢٠٠٥ ، ص٣٣) .

الحوار عبر تراثنا الاسلامي :

يزخر تراثنا الاسلامي بالكثير من الآيات والاحاديث التي تؤكد على مبدأ الحوار والتعامل مع الطرف الآخر ، فضلاً عن إنها تشير الى أن صدر الاسلام كان رحباً وواسعاً في الحوار مع الآخر والتعامل معه ، ومنها : قوله تعالى: (وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر) (الجاثية / ٢٤) ، وقوله تعالى : (وقالت اليهود يد الله مغلولة) (المائدة / ٦٤) ، وقوله تعالى : (إن الله ثالث ثلاثةٍ) (المائدة / ٧٣) ، وقوله تعالى : (وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه) (يس / ٤٧) ، وقوله تعالى : (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون) (الشورى / ١٨) ، وقوله تعالى : (ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين) (النحل / ١٢٥) .

عليه فإن القرآن الكريم يريد أن يعطينا درساً في الانفتاح على الرأي الآخر ، وفي قبول حق الرأي الآخر في الوجود ، ثم يترك بعد ذلك مجالاً للحوار وهو مجال مدى صحة هذه الآراء ، وهو مجال تدافع فكري ومعرفي قائم على النزاهة وطلب الحق ، إذ من أول شروط النزاهة أن تترك الآخر لكي يقع تدافع موضوعي بين رأيك ورأيه (عبد الجوّاد ، ٢٠٠٦ ، ص٦٠) .

والمنهج النبوي هو الآخر كان يتحلى بالحوار القائم على تفهم الآخر والتعامل معه ، فالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) كان متمثلاً بشكل عملي أنه إنما بعث للناس كافة ، وأن منهجه يخاطب الكافة بما فيهم من بهم هذه الأضداد والاختلافات والذي كان متمثلاً في سلوكه (صلى الله عليه وسلم) بصورة فردية أو في شكل الخطاب الرسمي الذي يبني عليه أركان الدولة الإسلامية ، ومما يدل على ذلك حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) : (إنما مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بني بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية ، فجعل الناس يطوفون بع ويعجبون له ، ويقولون : هلا وضعت هذه اللبنة ، قال فأنا هذه اللبنة ، وأنا خاتم النبيين) .

ومما تقدم يتبين أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أقرّ انه يتعايش مع الاخر الذي يوافق الفطرة ولا يضادها حماية لدعوته واهلها في هجرة المسلمين الى الحبشة ، فقال لصحابه (أذهبوا الى أرض الحبشة فإن ملكها لا يظلم أحد عنده) .وهنا يجدر بنا التساؤل كيف أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) أن هذا ملكاً لا يظلم عنده أحد، لأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان منفتحاً على الآخرين ومدركاً لأبعاد الموقف من حوله وعارفاً بهذا الآخر ؟ ولم يجد الرسول (صلى الله عليه وسلم) في ذلك شيئاً من الحساسية التي يظنها البعض من أصحاب النظرة القاصرة دون التعامل مع النجاشي بدعوى أنه غير مسلم فكيف تلجأ إليه ونطلب الحماية منه . ولم يدر ذلك بخلد الرسول (صلى الله عليه وسلم) أبداً، ولم يرفضه أحد من صحابته بدعوى إنه نصراني ، وهذا الموقف يعد نموذجاً لكيفية التعامل مع الآخر لأن الطرفين كان الحق رائدهما والهدف النبيل غاية لهما ، فكان حب النجاشي للعدل وكراهيته للظلم دافعاً لأن يأمر الرسول (صلى الله عليه وسلم) صحابته بالهجرة إليه دون غيره .

(عبد الجوّاد ، ٢٠٠٦ ، ص١٤٠-١٤٢) .

أساليب الحوار

هناك عدة أساليب للحوار ، نجمل أهمها بالآتي :

١- ابتداء لغة الحوار من ذو مرحلة الطفولة، إذ يمكن التعود عليه لدى الطفل عند الانتقال إلى مرحلة الشباب.
٢- أن يكون حواراً هادئاً يهدف إلى حل مشكلات ذات العلاقة بالجوانب الإنسانية والعاطفية والاقتصادية.
٣- أن يحافظ الحوار على ضرورة تقبل الاختلاف في الآراء ، وذلك بالتشاور والتأني بالحكم.
٤- من الضروري أن تتوفر الثقة بين أطراف الحوار في الأسرة .
٥- من الواجب على المتحاورين، سواء الآباء أم الأبناء أن يتفهموا أساليب وأسرار الحوار الفعالة.
٦- تعلم فن الإصغاء والاستماع من قبل المتلقي – المستمع- وذلك بالنظر إلى تعابير وجه المتحدث وعينه.
٧- جعل مصالح الأسرة العامة فوق كل اعتبار في الحوار.
٨- تجنب الآباء إتباع أسلوب الاستهزاء في حوارهم لأبنائهم.
٩- من الواجب على الآباء أن يجيدوا كيفية التعامل مع الجوانب الحساسة التي يفتحها الطفل بأسئلته.
(الجاسم ، ١٩٩٨ ، ص١٦٠-١٦٥)

مقومات ومتطلبات الحوار الناجح :

١- **تجنب الانفعال :** الإنسان المنفعل والغاضب يفقد جزءا من إدراكه للواقع فهو لا يرى ولا يسمع والمتحاور. في كثير من الأحيان نتفوه بألفاظ ولكننا لم نسمعها والسبب شدة الانفعال والغضب، لذلك علينا تجنب الحوار عندما نشعر بان الطرف الآخر بات أكثر انفعالا مما هو مطلوب.

٢- **الضمير:** فالخطاب والحوار للأزواج وللأبناء يجب أن لا يكون بضمير أنت لان هذا الضمير معناه النقد وكشف العيب والخطأ.

٣- **الاستماع الجيد للطرف المتحدث** : فهو ذو أهمية بالغة بدل تحضير جمل الدفاع والاتهام والهجوم على المتحاور .

٤- **الحرص على التوصل لنتيجة من الحوار:** كثيرا من الأحيان لا يحقق الحوار نتائج مثمرة ، فيذهب كل طرف في حال سبيله وهذا حال غير مجدي لأنه من الممكن أن لا نخرج بنتيجة ولكن ممكن أن نؤجل اتخاذ القرار في مسألة الحوار والتفكير لوقت آخر بدل إهماله لأن تركه يسبب تراكم للمشاكل .

٥- تخصيص وقت للحوار وتصيد المناسبات السعيدة فرصة ذهبية يجب أن نوليها الاعتبار في حواراتنا .

٦- **اللغة الواضحة بالحديث :** اعتمادها مع أفراد الأسرة فهي وسيله لفهم الأطراف الأخرى.

٧- أسلوب المخاطبة يجب أن يكون على حسب الشخص الذي نتحاور معه ، فالأطفال لهم أسلوب مختلف عن أسلوب الكبار ، والزوجة لها أسلوب مختلف عن الباقين يعني تحديد الأسلوب مع عمر المخاطب.

٨- **عدم الاستئثار بالحديث :** غلبت على حواراتنا الأسرية التدخل وإعلاء الصوت وفرض الرأي وعدم سماع الصوت الآخر لأننا لا نترك مجال للطرف الأخر أن يتكلم.

٩- **استخدام أساليب الحوار:** ويتطلب ذلك استخدام بعض الاساليب في التحاور خاصة عندما يكون الحوار للأبناء لأن الأمثلة والأساليب التوضيحية تثبت الهدف الرئيسي من التحاور والمطلوب من الكلام.

١٠- السؤال في حالة عدم فهم الطرف الأخر.

١١- **تحديد موضوع الحوار :** أن يكون محور وحيد من اللقاء فلا يجب إشراك أكثر من موضوع في آن واحد ، وذلك حتى تترتب الأفكار والخروج بنتيجة من اللقاء.

١٢- **اختيار الوقت المناسب :** إذ إن انسب وقت للمصارحة عندما تكون الاطراف المتحاورة هادئة وغير متوترة. (الجاسم ، ١٩٩٨ ، ص٦٢)

مستويات الحوار :

للحوار مستويات تبدأ بحوار الإنسان مع نفسه يحاسبها ويقيمها كما في قولة تعالى : "يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها " ، ومن ثم حواره مع أفراد اسرتة "نصف رأيك عند أخيك " ، وأخيراً حواره مع المحيطين في مجتمعه الذي يعيش فيه .

ويهدف الإنسان من خلال هذه المستويات للوصول إلى النشأة النفسية السليمة للأسرة وأفرادها، وبالتالي لابد ان يسبقه جو اسري سليم وصحي لينعكس ذلك على الأبناء. وفي هذا السياق يذكر (المطوع ، ٢٠٠٠) مجموعة من الأسس التي يمكن من خلالها إن نؤسس سعادة أسرية ، أهمها:

١- **العاطفة:** إن وجود العاطفة التي تقوى الروابط بين الوالدين والأبناء من مودة ورحمة وثقة واحترام متبادل يعد مسكنا للنفس واستقرار للحياة

٢- **المعاملة:** إذا تعود الأطفال على مشاهدة رقة المعاملة بين الوالدين فسوف تصبح بالنسبة لهم طبيعة ثابتة .

٣- **المشاركة :** لابد من توزيع الأدوار بين الزوجين وحتى بين الأبناء فكل واحد منهم له دور يقوم بة دون إن يسبب ضغطا على الطرف الأخر .

٤- **النظام :** يساعد على تنظيم العلاقات بين الآباء والأبناء .

٥- **التسامح :** ما دام الانفعال والغضب أمراً وارداً داخل كل أسرة ، فلابد من إن يتعلم كل فرد فيها التسامح مع الآخرين .

٦- **التضحية :** تعد جانب مهماً جداً بالنسبة لسعادة الأسرة ويتمثل في بعض التنازل من قبل أحد الزوجين للآخر.

٧- المرح : لابد من إشاعة روح المرح في الأوقات السعيدة والظروف العصيبة التي تمر بالأسرة.

٨- الحوار : من الضروري جداً أن يغلب مبدأ الحوار بين أفراد الأسرة ، لأن أسلوب الأمر والزجر لا يعطي الفرصة لوجود علاقة قوية بين الأزواج وزوجاته وبين الآباء وأبنائهم .
٩- الترابط : إن وجود عرى التواصل بين الأبناء وآبائهم يعد نوعا من الترابط في الأسرة .
(محمد ، ٢٠٠٢ ، ص٣٣٠-٣٣١)

أنواع الحوار الأسري :

أ- **الحوار الايجابي**: وهو حوار يساعد على دعم الروابط بين الزوجين وينمي لغة التفاهم مع الأبناء . ويشتمل هذا الحوار على الحوار النقاشي ، والحوار العابر ، والحوار عن طريق العيون ، والحوار الشاعري الايجابي ، وحوار مرآة الأخر .

ب- **الحوار السلبي :** يعد مصدر للمشاكل الأسرية الذي يسبب قدرا كبيرا من الإحباط لدى أفراد الأسرة ، ويشتمل هذا الحوار على الحوار التعجيزي وحوار المناورة ، والحوار المبطن ، والحوار التسلطي ، والحوار المغلق ، والحوار العدواني السلبي . **(الجاسم ، ١٩٩٨ ، ص٤٣٦-٤٣٧)**

نظريات العلاقات التواصلية :

على الرغم من إختلاف العلاقات التواصلية في أنواعها وسياقاتها ومستوياتها ، إلا أنه يمكن تحديد وظائف ومراحل عامة لها :

أولاً. وظائف العلاقات التواصلية ، وتتضمن : تبديد الوحدة ، وتوفير الإستثارة ، ومعرفة الذات، وتقدير الذات ، وزيادة المتعة وتخفيف الألم .

ثانياً. مراحل العلاقات التواصلية، وتشتمل على: الاتصال، والانخراط واختيار الشريك، والحميمية والالتزام التواصلي، والتدهور، والانفصال . (الجيوسي ، ٢٠٠٢ ، ص٢١٥-٢٢١)

أسباب انعدام الحوار وفشله :

- انشغال كلا من الأب والأم بأعماله ومهماته بعيداً عن الأبناء والمنزل.
- انعدام الثقة بقدرة الحوار على أحداث النتيجة المطلوبة .
- تباين المستوى الثقافي والعلمي بين أفراد الأسرة .
- الجهل بأساليب الحوار الفعالة .
- عدم أخذ الحوار على محمل الجد .
- دخول الفضائيات التي احتلت الوقت التي تقضيه الأسرة في الحديث.
- اختلاف معطيات العصر من جيل إلى آخر.
- سيطرة دكتاتورية بعض الآباء تجعلهم يرفضون الحوار مع أبنائهم، اعتقادا منهم أنهم أكثر خبرة من الأبناء فلا يحق لهم مناقشة أمورهم.

(المطوع ، ٢٠٠٠ ، ص١٧٦-١٧٧)

الحلول المقترحة لعلاج انعدام لغة الحوار :

- الحرص على إنشاء مجالس الآباء بهدف تعريفهم بضرورة محاورتهم لأبنائهم .
- الحرص على إقامة حملات توعية تعالج مثل هذه القضايا.
- عمل ندوات تحث على ضرورة إقامة لغة حوارية بين الأبوين والأبناء.
- عرض إعلانات تلفازيه توضح مدى أهمية الحوار الأسري على نفسية الطفل وحياته .
- تناول المجلات والمنشورات والصحف تلك القضية مبينة مدى أهميتها إن وجدت ومدى خطورتها إذا انعدمت.
- حرص الأبوين على قراءة الكتب العلمية التي تعينهم على كيفية قيام لغة الحوار فيما بينهم وبين أبنائهم.

(شفيق ، ١٩٨٩ ، ص٧١-٧٣)

دور الأسرة والمدرسة في الحوار :

أولاً. الأسرة :

الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى المخلوق البشري منذ أن يفتح عينيه على النور، وهي الوعاء الذي تشكل داخله شخصية الطفل تشكلا فرديا واجتماعيا ، كما أنها المكان الأنسب الذي نطرح فيه أفكار الآباء والكبار ليطبقها الصغار. والأسرة أول جماعة يعيش فيها ويشعر بالانتماء إليها ويتعلم كيف يتعامل مع الآخرين في سعيه لإشباع حاجاته . كما تعد الأسرة الوحدة الإجتماعية البنائية الأساسية في المجتمع ، وتنشئتها مختلف التجمعات الاجتماعية، وهي المسؤولة الرئيسة لتطوير المجتمع وتوحيده وتنظيم سلوك الأفراد بما يتلاءم والأدوار الإجتماعية المحددة وفقا للنمط الحضاري العام (ناصر، ١٩٩٦ ، ص٦٢).

وظائف الأسرة :

على الرغم من أن الأسرة وحدة اجتماعية صغيرة إلا إنها أساس وجود المجتمع وأقوى نظمه ، فهي المهد الحقيقي للطبيعة الإنسانية . فالأسرة تقوم بوظائف عديدة تتصف بالتكامل والتداخل ولعل أهمها وأكثرها وضوحاً الوظيفة التربوية .

- فالأسرة تقوم بالتربية الجسمية والتي تزود الأطفال بالطعام، والمأوى ، والملبس ، وهذه المهمة من المهام الأساسية على عاتق الأسرة . فكل الوظائف الأخرى للأسرة تتأثر بشكل أو بآخر إذا لم تتم تلبية الحاجات الجسمية الأساسية للطفل والحفاظ على بقائه وذلك عن طريق التغذية الحسنة والرعاية الصحية وتوفير الظروف الملائمة للنمو الطبيعي .
- وأيضاً تقوم بالتنشئة الإجتماعية للأطفال وتعليمهم تقاليد المجتمع وقيمه ، فالأطفال يعيشون في أسرة والأسرة هي العامل الحاسم في اكتساب الطفل لأنماط التفاعل الإجتماعي المناسب مع الآخرين .
- وكذلك تقوم بالتربية العقلية والخلقية لطفلها أيضاً . فهي تقيه من العوامل التي قد تؤثر سلبا على نموه العقلي وتوفر له الخبرات وفرص التدريب اللازم لينمو ويتعلم أن يكون إنساناً ويتعلم الحب ويبني شخصيته الفردية ويطور مفهوماً إيجابياً عن ذاته .
- كما تقوم بالتربية الدينية لأطفالها فتعرفهم بالدين وتنشئهم التنشئة الدينية الصحيحة وذلك بالتوجيه والإرشاد والممارسة.
- وتقوم الأسرة بالتربية الروحية فتوفر لهم النشاطات والأدوات والألعاب المناسبة وفرص التمتع بأوقات الفراغ وما إلى ذلك . وللأسرة آثار على مختلف عوامل التربية الأخرى بما فيها الوراثة والتعليم بالملاحظة والتقليد والبيئة الإجتماعية العامة . إذ أكد علماء النفس أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الصغير واتجاهاته، وأكد ذلك العديد من الدراسات الحديثة . (دسوقي، ١٩٧٩، ص٣٣٠) .

ثانياً. المدرسة :

المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته ، وجدت لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم وصبغهم بصبغة مستظلة ومسترشدة بالفلسفة والنظم التي رسمها وحددها بدقة متناهية، تتأثر بكل كبيرة وصغيرة تجري في هذا المجتمع للدوافع والمواقف السائدة فيه والمسيرة له . أما وظيفة المدرسة الأساسية فهي تنشئة الجيل الطلع على أسس رسمها المجتمع وهي بالتالي (الأداة والآلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد الإنسان اجتماعيا وعضوا عاملا وفاعلا في المجتمع (ناصر ، ١٩٩٦ ، ص٧١).

وظيفة المدرسة :

إن وظيفة المدرسة في المجتمع تنبع من فلسفته وأهدافه ، فإن كان هدف التربية الأساسي في المجتمع هو (أنسنة الإنسان) أي جعله مخلوقا إنسانيا يعيش ضمن إطار اجتماعي يحتوي على تقاليد ونظم وقيم ومعايير وأفكار خاصة ، فالمدرسة هي الإدارة وهي الوسيلة وهي الواسطة لتحقيق ذلك الهدف وبلوغ تلك الغاية ... ومن وظائفها هي :

- تنمية شخصية الطفل من جميع جوانبها ، الجسدية، والعقلية، والفكرية، والإجتماعية، والعقائدية، والنفسية
- نقل التراث الثقافي للطفل هذا التراث الذي تجمع عبر العصور في الصدور، أو السجلات والمدرسة هي المؤسسة الوحيدة المؤهلة والمنظمة لنقل هذا التراث بالتسلسل وبما يناسب عمر الطفل، ففي البداية تبدأ من البسيط السهل ثم مع تقدم الطفل بالعمر تزداد كمية التراث المنقولة إليه .
- إتاحة الفرصة للأفراد للاتصال بالبيئة الأكبر ، فبعد أن كان اتصال الفرد في العائلة والأقارب والجيران ، تخرجه المدرسة من هذه التجمعات إلى بيئة أكبر وأوسع وتطلعه بالتالي على ثقافات مختلفة وتجارب جديدة ومعارف كثيرة ومجالات عديدة ، وبيئات متعددة .
- عرض المشكلات التي تقابل التلاميذ، أو قد قابلت غيرهم سواء كانت مشاكل اجتماعية أو نفسية، جماعية أو فردية، تعرض هذه المشاكل وتتيح الفرصة من خلال منهاج منظم أن يعيشها التلميذ، ومن ثم تدله على حلها والتخلص منها بطرق مناسبة نابعة من خبرات الموجهين والمعلمين والمدرسين المسؤولين .
(التل ، ١٩٩٣ ، ص٣٧٤-٣٧٥)

الفصل الثالث
منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن ذلك وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها والأداة البحثية المستخدمة وإجراءات إعدادها، وصدق الأداة وثباتها، ومنهج الدراسة، كما يتضمن وصفاً لإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات .

أولاً: مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م، إذ بلغ عدد الطلبة في الاقسام العلمية (١٨٠٢٤) وفي الاقسام الادبية (٢٣٢٦٧) ، موزعين بواقع (٢٤٩٧٤) طالباً من الذكور ، و(١٦٣١٧) طالبة من الاناث(*).

ثانياً: عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الاقسام العلمية والادبية ولجميع المراحل من (٩) مدارس اعدادية في تربية محافظة الانبار، موزعين بواقع (١٨٠) طالباً تم اختيارهم من (٥) مدارس للبنين ، و(١٨٠) طالبة تم اختيارهن من (٤) مدارس للبنات والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

يبين عينة طلبة المدارس الاعدادية للبنين والبنات في محافظة الانبار

المدارس الثانوية للبنين	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
الرمادي	١٠	-	١٠	-	١٠	-	٣٠
المغيرة بن شعبة	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	-	٥٠
الشموخ	١٠	١٠	١٠	١٠	-	١٠	٥٠
عمر بن عبد العزيز	-	١٠	-	١٠	١٠	١٠	٤٠
غرناطة	-	-	-	-	-	١٠	١٠
المدارس الثانوية للبنات							

الانبار	١٠	-	١٠	-	١٠	-	٣٠
الازدهار	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٠
ماريا القبطية	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	٦٠
المعالي	-	١٠	-	١٠	-	١٠	٣٠
المجموع الكلي	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	**٣٦٠**

ولأجل التعرف على التحصيل الدراسي تم أخذ عينة بطريقة عشوائية من درجات طلاب وطالبات مدارس التعليم العام للامتحانين الاول والثاني للفصل الدراسي الاول وقسمت إلى مجموعة ضابطة ضمت (٥٠) طالب وطالبة ممن لم يطبق عليهنَّ الاختبار قبلياً، والأخرى مجموعة تجريبية ضمت (٥٠) طالب وطالبة تم تطبيق الاختبار عليها بعدياً .

ثالثاً. أداة الدراسة :

١- وصف إستبانة إستبانة الحوار العائلي :

تألفت أداة البحث- التي أعدها الباحث- من استبانه الحوار العائلي التي تحتوي على(٢٩) فقرة ، وقد توصل إليها الباحث من خلال المصادر التالية:

- استبيان استطلاعي (ملحق / ١) ، موجه الى عينة عشوائية مؤلفة من (٤٠) طالب وطالبة في المدارس الاعدادية لتربية محافظة الانبار ولجميع المراحل العلمية والادبية، وتضمن الاستبيان السؤال التالي :

س : ما هي برأيك الجوانب الايجابية والسلبية للحوار العائلي التي ينبغي على الوالدين التحلي بها مع أبنائهم لرفع تحصيلهم الدراسي ؟

- الاطلاع على الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الحوار العائلي .
- الإطلاع على الدراسات السابقة والبحوث والرسائل ذات الصلة بهذا المتغير .

٢- تصحيح بدائل الإجابة على الاستبيان:

تم وضع ثلاث بدائل لاستبيان الحوار العائلي حددت في ضوء آراء الخبراء وذوي الاختصاص ، إذ سيقوم المستجيب باختيار إجابة واحدة بوضع إشارة (صح) أمام الخانة التي يراها أكثر مناسبة من البدائل :

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
إيجابية	٣	٢	١
سلبية	١	٢	٣

ومن هنا يتضح إن الإجابة في العبارات الموجبة (موافق) تأخذ ثلاث درجات و(محايد) تأخذ درجتين و(غير موافق) تأخذ درجة واحدة ، والعكس صحيح في العبارات السالبة .

٣- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :

للتأكد من صدق الإستبانة (الصدق الظاهري) قام الباحث بعرضها بصورتها الأولية (ملحق رقم / ٢) على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في علم النفس وعلم الاجتماع (ملحق رقم / ٣) لإستطلاع رأيهم حول إستبانة الحوار العائلي لدى طلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار ، وذلك لتحديد :

- مدى وضوح الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الإستبانة .
- مدى منطقية البدائل الثلاثة التي وضعت لكل عبارة .
- مدى قدرة العبارات على تشخيص وقياس الحوار العائلي لدى الطلبة .
- مدى صلاحية مفردات الإستبانة لقياس ما وضعت لقياسه، فضلا عن تقديم أي مقترحات يرونها مناسبة.

وفي ضوء آراء المحكمين، أدخل الباحث التعديلات اللازمة على بعض مفردات الاستبانة ، وذلك من خلال إعادة صياغة وتعديل بعضها واستبدالها بفقرات أدق في الصياغة اللغوية وأكثر وضوحاً علمياً، وبالتالي تكوّنت الإستبانة من (٢٩) عبارة بصورتها النهائية (ملحق رقم / ٤) .

٤- ثبات الإستبانة :

تم تطبيق إستبانة الحوار العائلي على عينة عشوائية بلغت (٤٠) طالباً وطالبة في المدارس الاعدادية لتربية محافظة الانبار ، وذلك لأستخراج الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، وبعد تحليل البيانات تم تطبيق معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بهذه الطريقة ، إذ بلغ معامل الارتباط (٠.٨٤) وهو معامل ثبات مناسب يمكن الوثوق به عند استخدام الإستبانة كأداة قياس .

- التحصيل الدراسي :

إستعان الباحث في هذا المتغير بالدرجات التي حصل عليها الطلبة في الإختبارين الاول والثاني لمدرستي المغيرة بن شعبة للبنين ومدرسة الازهار للبنات للفصل الدراسي الأول لقياس مستوى تحصيلهم الدراسي .

رابعاً: منهج الدراسة :

قام الباحث بإستخدام المنهج شبه التجريبي، إذ إعتمد على درجات الطلبة في الفصل الدراسي الاول للامتحانين الاول والثاني قبلياً ، ومن ثم تطبيق إستبانة الحوار العائلي بعدياً على عينة الدراسة التجريبية بهدف التعرف على أثر هذه الإستبانة على تحصيلهم الدراسي .

خامساً: تطبيق أداة الدراسة:

بعد انتهاء الباحث من إعداد إستبانة الحوار العائلي بصورتها النهائية ، قام بتطبيقها على عينة الدراسة نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول / ٢٠١١م) وقد إستمر التطبيق لمدة أسبوع ، ولم يواجه الباحث أية صعوبات تذكر أثناء عملية التطبيق .

وقام الباحث بتنفيذ البرنامج ، بإتباع الإجراءات التالية:

١- تزويد كل طالب وطالبة بنسخة من إستبانة الحوار العائلي .
٢- توفير المواد والأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج .
٣- تمت عملية التطبيق في أحد القاعات في مدرسة المغيرة بن شعبة .

سادساً: المعالجات الاحصائية:

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعيـــــة (SPSS) الإحصائي:

- معادلة ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج ثبات إستبانة الحوار العائلي بطريقة الفا كرونباخ.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الإختبار التائي (ت) (T-Test) لمجموعة واحدة للتعرف على مدى فاعلية إستبانة الحوار العائلي ، ولمجموعتين مستقلتين للتعرف على أثر إستبانة الحوار العائلي بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على تحصيل الطلبة الدراسي .

الفصل الرابع نتائج الدراسة وتوصياتها

أولاً: عرض نتائج الدراسة :

١. عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول ، والذي ينص على ما يلي:

- **ما مدى فاعلية إستبانة الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الأنبار ؟**
- للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأستبانة الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار، وباستخدام الأختبار التائي (ت) لمجموعة واحدة، إتضح وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذه النتيجة تعني فاعلية الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة في فاعلية الحوار العائلي

لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار

المتغير	المتوسط النظري(*)	مؤشرات العامل			قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الاحصائية ٠.٠٥
		عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إستبانة الحوار العائلي	٥٨	٢٩	٧٢.٨	٧.٥٨	٣٧	دال

(*) المتوسط النظري (الفرضي) = عدد الفقرات × مجموع البدائل / عدد البدائل

وهذه النتيجة تتفق مع دراستي عبد الجوّاد (٢٠٠٥) و (٢٠٠٦) التي توصلتا الى أن للحوار العائلي أثر في الحياة العامة للأسرة سواء أكانوا أفراداً أم جماعات لما تتركه من نتائج ايجابية تنعكس على الإستقرار النفسي للأسرة والأبناء على حدٍ سواء .

ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن الطالب يعي أهمية الحوار مع أسرته، لأنه من خلاله يستطيع أن يناقش نمط الحياة السائد وما فيها من مثل وقيم ومعايير، وكذلك يدل على أثر البيئة الأسرية على تعليم أبناءهم لأساليب الحوار وكيف يتقبل الآخرين ويحترمهم، فضلاً عن وجود مثل هذا التواصل والحوار يسمح لكل فرد من أفراد الأسرة أن يعبر عما بداخله .

كما إن ممارسة إسلوب الحوار داخل الأسرة يبرز من أسر واعية ومدركة لأهمية التواصل مع الابناء، لعلمها أن هذا الإسلوب يوفر نماذج للابناء يستطيعون من خلالها الملاحظة والتقليد وإستخدام مهارات التواصل والحوار مع زملائهم في المدرسة من خلال تكوين علاقات قائمة على الاحترام ، ومن هنا فوعي الوالدين بهذا الجانب من شأنه أن يبرز نماذج ملائمة للأبن يقلدها ويحتذى بها .

٢. عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثاني ، والذي ينص على ما يلي:

- **هل توجد فروق في إستبانة الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار في ضوء متغير (الجنس) ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم إستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، أناث) ، إذ أشارت نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار في ضوء متغير (الجنس)، بمعنى إن الحوار العائلي يؤثر بمتغير الجنس بنفس المستوى ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنس في فاعلية إستبانة الحوار العائلي

لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار

الجنس / المتغير	الذكور (ن = ١٨٠)		الأناث (ن = ١٨٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
إستبانة الحوار العائلي	٧٣	٦.٠٢	٧٢.٩٦	٨.٢٦	١.٤٣	غير دال

(*) قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥٨) = ١.٩٦

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن الأبناء سواء أكانوا ذكوراً أم أناثاً يدركون أهمية الحوار العائلي في حياتهم العملية والعملية لما تتركه من آثار إيجابية تتمثل في إستقرارهم النفسي وبناء شخصياتهم بشكل سليم في المستقبل ، فضلاً عن إنه يعودهم على إستعمال الالفاظ الطيبة ، وعدم جرح مشاعر الاخرين وسماع رأي الآخرين في الموضوع الواحد وعدم إساءة الظن بالآخرين ، فالحوار يجعل الابناء يحبون الاخرين كما هم ويعلمهم كيف يقدّر الاخرين ويتقبلهم على ما هم عليه .

ومن هنا فأن الأسر تعي أهمية إشباع حاجات الأبناء ذكوراً وأناثاً للجوانب النفسية والجسمية والتربوية دون تمييز من خلال ممارسة المهارات التواصلية الايجابية الفعّالة القائمة على الحوار ، لأن ذلك ذلك يقوي العلاقات والروابط الإجتماعية بين أفراد أسرهم الذي ينبع بالتأكيد من وجود الحب ، وهذا ما أكدت عليه الأدبيات الحديثة في هذا المجال .

٣. عرض النتائج ذات الصلة <u>بالسؤال الثالث</u> ، والذي ينص على ما يلي :

ما أهمية عبارات الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار على تحصيلهم الدراسي (مرتبة ترتيباً تنازلياً) لغرض الإجابة عن هذا السؤال واعطاء صورة واضحة وشاملة لأهمية عبارات الحوار العائلي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار على تحصيلهم الدراسي (مرتبة ترتيباً تنازلياً) ، قام الباحث بترتيب عبارات (فقرات) إستبانة الحوار العائلي من اعلى وزن مئوي الى ادنى وزن مئوي من حيث أهميتها وشدتها ، وكما موضح بالجدول (٤) التالي :

جدول (٤)

عبارات (فقرات) إستبانة الحوار العائلي مرتبة تنازلياً حسب أوزانها المئوية

لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار على تحصيلهم الدراسي

ت	تسلسل الفقرة في الأداة	مضمون الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الترتيب
١	١٥	أشعر بالراحة والاطمئنان عندما يحاورني والدي .	٢.٩٨	٩٩.٣٣	١
٢	١	حواري مع والدي يبعث في نفسي الحماس والنشاط .	٢.٩	٩٦.٦٧	٢
٣	٩	محاوراتي لوالدي تعزز من ثقتي بنفسي وتساعدني على إتخاذ قراراتي .	٢.٨٤	٩٤.٦٧	٣
٤	٢٨	أشعر بالفخر عندما يخاطبني ويحوارني والدي في أمور البيت .	٢.٨٢	٩٤	٤
٥	٢٤	والدي دائماً يرفعا أصواتهما عندما يواجهاني .	٢.٧٨	٩٢.٦٧	٥
٦	٤	عندما أكون غاضباً يسألني والدي عن الأسباب .	٢.٧٤	٩١.٣٣	٦
٧	١٧	يستخدم والدي إسلوب التعنيف والنقد الساخر لي أمام الآخرين .	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٧
٨	٢٢	محاورتي لوالدي نمّت لديّ القدرة على المخاطبة والتحدث مع الآخرين .	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٧
٩	٢٧	أجد متعة كبيرة عندما أصف لوالدي نشاطاتي في المدرسة .	٢.٦٨	٨٩.٣٣	٧
١٠	٣	يحاورني والدي في السلوك الذي يصدر مني .	٢.٦٦	٨٨.٦٧	٨
١١	٥	يستخدم والديّ عبارات وأساليب جيدة عندما يحاوراني	٢.٦٦	٨٨.٦٧	٨
١٢	١٣	أتحدث دائماً مع والديّ في شؤوني المدرسية .	٢.٦٦	٨٨.٦٧	٨
١٣	١٨	يحاورني والديّ في الأسباب التي تزيد من قدرتي على المذاكرة .	٢.٦٤	٨٨	٩
١٤	٢١	أشعر بالخوف والإحراج من مناقشة والديّ .	٢.٦٢	٨٧.٣٣	١٠
١٥	٨	أحاور والديّ في كل ما يطرأ على بالي من مواضيع وأفكار .	٢.٦	٨٦.٦٧	١١
١٦	٦	يستخدم والديّ إسلوباً عنيفاً عندما يحاوراني	٢.٥٢	٨٤	١٢
١٧	١٩	عندما لا يعجبني شيئاً في البيت أحاور والديّ في ذلك وأدلي برأيي	٢.٥٢	٨٤	١٢
١٨	٢	والديّ يجيبان عن جميع تساؤلاتي ويناقشاني فيها	٢.٤٨	٨٢.٦٧	١٣
١٩	١٠	يتقبل والديّ مناقشتي بصدر رحب في أغلب الأمور	٢.٤٨	٨٢.٦٧	١٣
٢٠	١٢	يأخذ والدي رأيي عندما يضعان خطة خاصة بالأسرة .	٢.٤٢	٨٠.٦٧	١٤
٢١	٢٩	والديّ يضرباني لأنني حاصل على درجات منخفضة في دروسي .	٢.٤٢	٨٠.٦٧	١٤
٢٢	١١	يحاورني والديّ بإسلوب قصصي لتوجيهي .	٢.٣٦	٧٨.٦٧	١٥
٢٣	٢٥	أحاور والديّ ليضع لي أسس إستذكار الدروس .	٢.٣٦	٧٨.٦٧	١٥
٢٤	١٦	والدي لا يناقشاني في الأسباب التي تحد من إنجازي في المدرسة .	٢.٣٤	٧٨	١٦
٢٥	٢٣	قبل النوم تحاورني أمي بإسلوب قصصي جميل .	٢.١٤	٧١.٣٣	١٧
٢٦	٢٠	لا أتخوف من مصارحة والديّ بمشاكلي الخاصة .	٢.٠٨	٦٩.٣٣	١٨
٢٧	٢٦	عندما لا أنجز في المدرسة لا أتخوف من مخاطبة والديّ في الأمر .	٢.٠٦	٦٨.٦٧	١٩
٢٨	١٤	ألجأ الى والديّ لأخذ المشورة عندما تواجهني مشكلة مع أصدقائي .	١.٩٦	٦٤.٦٧	٢٠
٢٩	٧	ينتقدني والدي عندما أخفق في دراستي .	١.٧٤	٥٨	٢١

المناقشة :

يتضح من نتائج هذا الجدول أن الفقرة **(أشعر بالراحة والإطمئنان عندما يحاورني والديّ)** والتي كان تسلسلها (١٥) في الأداة ، أحتلت الترتيب الأول بأعلى وزن مئوي (٩٩.٣٣) ، إذ تبين هذه الفقرة مدى الأثر النفسي والاجتماعي الذي يتركه الحوار مع الآباء والأمهات مع أبناءهم ، حيث أكدت الكثير من الدراسات أن الحوار أهمية كبيرة كونه يؤدي دور كبير في الجانب النفسي للأبن مما ينعكس إيجابياً على تحصيله الدراسي ويجعله أكثر قدرة على تحقيق طموحه وآماله، فضلاً عن إنه يغرس في الآبناء قيم الصدق والأمانة والشجاعة الأدبية والمرونة الفكرية وتكوين الآراء الخاصة ، وكذلك يجعل الأبناء يشعرون بالراحة والطمأنينة وعدم الخوف مما يخلق بدوره لغة جديدة للتخاطب بين الآباء والابناء من اجل مزيد من التفاهم بين الطرفين مما يجعلهم أكثر إتصالاً وأكثر أخذاً ورداً وأكثر عطاءاً للجانبين .

في حين أحتلت الفقرة **(حواري مع والدي يبعث في نفسي الحماس والنشاط)** والتي كان تسلسلها (١) في الأداة ، أحتلت الترتيب الثاني بوزن مئوي (٩٦.٦٧) ، إذ تدل هذه الفقرة على أن من آثار الحوار على الأبناء هو تحفيز النشاط والحماس لديهم ويزيدهم قوة ، ومن هنا فإن الأسر لديها من الوعي والإدراك والفهم ما للحوار والتواصل من أثر في نمو أبنائهم من خلال تزويدهم ببيئة غنية بالإثارة والإيمان بأن المناقشة والحوار مع الابناء اداة حفز قوية لهم ، وهذا الأمر أكد عليه (بياجيه) عندما أوضح أن النمو المعرفي لدى الطفل إنما هو نتاج التفاعل النشط مع البيئة .

وجاءت الفقرة **(محاوراتي لوالديَّ تعزز من ثقتي بنفسي وتساعدني على اتخاذ قراراتي)** والتي كان تسلسلها (٩) في الأداة ، أحتلت الترتيب الثالث بوزن مئوي (٩٤.٦٧) ، وتوضح هذه الفقرة آثار الحوار العائلي على نفسية الطالب ويكسب ثقته بنفسه وتحقيقه لذاته مما يجعله قادراً على إتخاذ قراراته بنفسه دون الاعتماد على الآخرين ، وهذا بالطبع سيترك آثار إيجابية على سلوكه وعلى نمو شخصيته بشكل سليم في المستقبل ، مما يجعله يدرك أن آرائه قد تكون صائبة مثل آراء والديه ، وانه جدير بالإنصات من قبل الآخرين ، ويبدأ يشعر أن آرائه محل إعتبار لوالديه ، وهذه المشاعر كلها لها أكبر الأثر على التوازن النفسي للإنسان ولن يصل إليها إلا من خلال نجاحه في الحوار مع الآخرين .

وحصلت الفقرة **(أشعر بالفخر عندما يخاطبني ويحوارني والدي في أمور البيت)** والتي كان تسلسلها (٢٨) في الأداة ، أحتلت الترتيب الرابع بوزن مئوي (٩٤) ، وتوضح هذه الفقرة آثار الحوار العائلي على الابن عندما يبدؤن يحاورنه عن أمور البيت ، كونه يبدأ يشعر بأنه محترم من قبل والديه وأن رأيه سيكون له أبلغ الأثر في إتخاذ قرار عائلي ، وهذا بالتأكيد سيعزز ثقته بنفسه ويبدأ يشعر بالتفاخر بأنه أصبح قادر على طرح وجهة نظره بإسلوب الكبار ، وأن آرائه محل إعتبار لوالديه .

بينما حصلت الفقرة **(ألجأ الى والديّ لأخذ المشورة عندما تواجهني مشكلة مع أصدقائي)** والتي كان تسلسلها (١٤) في الأداة على الترتيب ما قبل الأخير بوزن مئوي (٦٤.٦٧) ، وتدل هذه الفقرة على أن المشورة هي أحدى وسائل الحوار التي أكد عليها الإسلام والقران الكريم (وأمرهم شورى بينهم) ، وواقع الحال يشير إلى أنه لا خيبة أبداً ولا ندم مع الحوار الوشورى (فلا خاب من استشار ولا ندم من استخار) ، وقد أثبت هذا الإسلوب إنه يصلح من شأن الأسرة ويحفظ لها توازنها وانسجامها العاطفي والنفسي والاجتماعي ويوفر المناخ السليم لنشوء الابناء .

وأخيراً جاءت الفقرة **(ينتقدني والدي عندما أخفق في دراستي)** والتي كان تسلسلها (٧) في الأداة على الترتيب الأخير بوزن مئوي (٥٨) ، وتشير هذه الفقرة الى أن الوالدين ينتقدان أبنهم عندما يخفق في دراسته دون الرجوع الى وسيلة الحوار والتعرف على أسباب الاخفاق ، فلا يدركون نتائج هذا الانتقاد ليس فقط على دراسة الابن وإنما سينعكس على نفسيته وعلى شخصيته وعلى تقدير لذاته وأحترامه لها ، وهنا لابد أن يدرك الآباء أن لأسلوب الحوار سلباً أو إيجاباً أثر في معالجة الكثير من المشكلات التي تواجه الابن سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو علمية ... الخ ، وهو الإسلوب الأمثل لحصر المشكلة والوقوف على أسبابها لوضع الحلول لها دون أن تنسحب على جوانب أخرى في شخصية الأبن .

٤.عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الرابع ، والذي ينص على ما يلي:

- **هل توجد فروق ذات دلالة أحصائية في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار ؟**

لغرض الإجابة عن هذا السؤال وإعطاء صورة واضحة وشاملة للتعرف على الفروق في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار، تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار القبلي لإختبار مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وبإستخدام الإختبار التائي (ت) لمجموعتين، إتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥). ويشير ذلك الى أن طلبة المدارس الاعدادية لم يتأثر مستوى تحصيلهم الدراســي في المجموعتين، وكما موضح في الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية

الإختبار القبلي / المتغـير	المجموعة التجريبية (ن= ٥٠)		المجموعة الضابطة (ن = ٥٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري		
مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية	٥٣.٠٧	١٢.٥	٤٩.٩٧	١٠.٦	١.٣٣	غير دال

(*) قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) = ٢.٠٠٠

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة ابو جلالة (١٩٩١) ، ودراسة لطفي (٢٠٠٠) ، ودراسة الفالح (٢٠٠٣) ، ودراسة العريمي (٢٠٠٣) والتي أشارت جميعها على أن توفر المتطلبات وحاجات الابن وتوفير المناخ الأسري السليم ، فضلاً عن مستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي كلها تسهم في رفع المستوى التحصيلي للابن والعكس نظير .

ويفسر الباحث هذه النتيجة الى أن المستوى التحصيلي للأبناء يبقى يراوح في مكانه سلباً أو إيجاباً ما لم تكن هناك عوامل لتحفيزه ، كمتابعة الوالدين لأبناءهم بإستمرار ومحاولة مشاركتهم لهم في حل واجباتهم اليومية وحضورهم لمجالس الآباء للوقوف على مستوى تحصيل أبناءهم من أجل حل المعضلات التي تواجههم وتقديم الحوافز والمكافآت التي تشجعهم على المثابرة والعطاء ، لأن أولياء الأمور يدركون أن حث وتشجيع أبنائهم على التعليم والتحصيل عن طريق التوجيهات اللازمة والمساعدة وقت الحاجة ، وذلك لإدراكهم لأهمية التعليم ،وكذلك تستطيع الأسرة الغنية أن توفر متطلبات الطالب وتهيئ له الجو المناسب للمذاكرة وأداء الواجبات وعدم تكليفه بأي أعمال أخرى غير التركيز على المذاكرة . في حين غياب تواصل الآباء مع أبنائهم يؤدي الى نتائج عكسية تترك آثارها على حياة الأبن التربوية والاجتماعية.

٥. عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الخامس ، والذي ينص على ما يلي:

- **هل هناك أثر للحوار العائلي في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية في محافظة الانبار ؟**

لغرض الإجابة عن هذا السؤال وإعطاء صورة واضحة وشاملة للتعرف على أثر الحوار العائلي في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة على مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية ، تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة على الإختبار القبلي لإختبار مستوى التحصيل الدراسي للطلبة باستخدام الحوار العائلي، وبتطبيق معادلة الإختبار التائي (ت) لمجموعتين، إتضح وجود أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير الى أن مستوى التحصيل الدراسي لطلبة المدارس الاعدادية قد تحسنّ بشكل كبير بعد إستخدام استبانة الحوار العائلي لصالح المجموعة التجريبية، وكما موضح في الجدول (٦):

جدول (٦)

خلاصة نتائج اختبار (ت) لدلالة أثر الحوار العائلي في المجموعتين التجريبية والضابطة لطلبة المدارس الاعدادية في مستوى تحصيلهم الدراسي

الإختبار القبلي	مج تجريبية (ن= ٥٠)		مج ضابطة (ن = ٥٠)		قيمة	الدلالة
المتغـيـر	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	(ت) المحسوبة	الإحصائية ٠.٠٥
أستبانة الحوار العائلي	٧٩.٦	٢١.٦	٧٠.٨٧	١٤.٥	٢.٣٧	دال

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جينفر ولورا (Jennifer & Lorri, 1997)، ودراسة لورا وريتشارد (Lori & Richard , 1998) ، ودراسة عبد الجوّاد (٢٠٠٦) والتي أشارت جميعها الى أثر الحوار العائلي في رفع المستوى التحصيلي للأبناء .

وتبين هذه النتيجة أن الحوار العائلي يسهم إسهاماً كبيراً في رفع المستوى التحصيلي للأبناء لما يؤديه من دور مهم في التعرف على حاجات ومتطلبات الابناء ويحقق إستقرارهم النفسي والتربوي والصحي من خلال توظيف قدراتهم وطاقاتهم وتنمية مهاراتهم ويغرس فيهم الحب والاحترام والاطمئنان والثقة بالنفس وهذا الأمر لا ينحصر فقط على المستوى التحصيلي ، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب وميادين الحياة المختلفة للأبناء ، فالحوار له عدة أثار كما أكدت عليه الأدبيات الحديثة ، منها إنه فعّال على التربية في خلق جيل يحترم الاخرين ، كما إنه يعمل على زيادة الإدراك والمعرفة لدى الابناء وكيف يبدأ يحب الآخرين ، وكذلك يتيح الحوار للأبناء على تفهم مشاعرهم وبناء شخصياتهم بشكل سليم .

ثانياً: توصيات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

١. التأكيد على أهمية مجالس الآباء والمعلمين من أجل مد جسور التواصل والتعاون والحوار بين الأسرة والمدرسة كونها تشكّل الاساس الذي يربط بينهم في معالجة المشكلات التي تواجه الأبناء من خلال نشر الوعي بين الآباء وتهيئة الأجواء السليمة والظروف الملائمة له والذي ينعكس بالتأكيد على مستوى تحصيله الدراسي .
٢. ضرورة قيام الأسرة المتمثلة بالوالدين بتربية أبنائها وفق التربية التي تعتمد على الحوار والمشاركة في الخطط الخاصة بها وتهيئة الجو النفسي والتربوي والصحي السليم للأبناء وإستخدام الإسلوب الديمقراطي القائم على التفاهم مما ينعكس إيجابياً على مستوى تحصيله الدراسي .
٣. التركيز على وزارة التربية والتعليم أن تقوم بدورها بنشر ثقافة التوعية العامة بالمجتمع عامة والأسرة خاصة من خلال بث البرامج التربوية والثقافية الهادفة لأهمية الحوار العائلي وإنعكاسه على الأبناء والمجتمع معاً عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة .
٤. ضرورة قيام الهيئة التعليمية في مدارس التعليم بمحافظة الانبار بغرس وتدعيم السلوك الإيجابي القائم على الحوار،فضلاً عن تعزيز القيم الأخلاقية بصيغ تربوية من خلال خلق التعاون والانسجام والمشاركة والتواصل فيما بينهم، مما ينعكس بصورة إيجابية على سلوكهم وأفعالهم بصورة عامة.
٥. تكاثف الجهود بين المدرسة والأسرة من أجل متابعة وتقويم مستوى التحصيل الدراسي للأبناء بين فترة وأخرى عن طريق التواصل والحوار فيما بينهم لأجل إشراك العوامل والعمليات المدرسية المساعدة في تعزيزه لديهم .
٦. لابد ان يكون هناك اتفاق وتنسيق بين الاباء والمعلمين حول نوع التربية واسلوب المعاملة والحوار والطرق التي تتبع في حل المشاكل التي يتعرض لها التلاميذ .

ثالثاً: البحوث المقترحة :

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث ، فإن الباحث يقترح إجراء البحوث والدراسات العلمية الآتية :

١. إجراء الدراسة الحالية على عينة أكبر تشمل محافظات ومناطق العراق كافة .
٢. إجراء الدراسة الحالية على متغيرات ديموغرافية أخرى لم يتناولها البحث الحالي مثل (التخصص ، المستوى الإقتصادي والأجتماعي للطالب ، المستوى الثقافي للوالدين ، مكان السكن ... الخ) .
٣. إجراء دراسة علمية للتعرف على معوقات إستخدام الحوار العائلي .
٤. إجراء دراسة علمية للتعرف على العلاقة بين الحوار العائلي ومتغيرات اخرى (كالثقة بالنفس واتخاذ القرار واحترام الذات والتوافق النفسي ... الخ) لدى الطلبة .

المراجع :

- القرآن الكريم .

التل ، سعد (١٩٩٣) . **المرجع في مبادئ التربية** . دار الشروق ، عمان .

الجيوسي ، محمد بلال (٢٠٠٢) . **أنت وأنا (مقدمة في مهارات التواصل الإنساني)** . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

دسوقي، كمال (١٩٧٩) . **النمو التربوي للطفل والمراهق... دروس في علم النفس الارتقائي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

سعيدي ، عبد الله بن خميس أمبو والهاشمي، رضية بنت ناصر (٢٠٠٥). أثر إستخدام منحى العلم والتقانة والمجتمع (STS) على التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة العلوم، **مجلة رسالة الخليج العربي**، العدد الخامس والتسعون، السنة السادسة والعشرون ، الرياض : المملكة العربية السعودية .

شفيق، محمود (١٩٨٩). **التربية المعاصرة طبيعتها وأبعادها الأساسية**. ط٥، دار القلم للنشر والتوزيع : الكويت .

عبد الجوَّاد، محمد احمد (٢٠٠٥). **ويبقى الحب ما بقي الحوار (كيف تتجنب السكتة الكلامية مع شريك العمر ؟)**، الطبعة الاولى، دار التوزيع والنشر الاسلامية، القاهرة:مصر .

ـــــــ (٢٠٠٦). **من الحوار مع الذات الى الحوار مع الآخر**، الطبعة الاولى، دار التوزيع والنشر الاسلامية ، القاهرة : مصر .

عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٩) . **تدني الإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**. دار الفكر ، عمان : الأردن .

علام ، حسن احمد ، وحسين ، خيري احمد (٢٠٠١). دراسة تحليلية لأبعاد السلوك الدراسي في علاقتها بعوامل التفاعل السلوكي لدى التلاميذ ذوي مستويات التحصيل المختلفة بالمرحلة الاعدادية. **مجلة الإرشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، العدد الثالث عشر،السنة التاسعة، مصر

محمد، عادل (٢٠٠٢) . " بعض القواعد التي تساعد على محاربة الغش " . **مجلة الأسرة** ، السنة التاسعة ، العدد ١٠١ ، شعبان ١٤٢٢هـ ، الكويت .

المطوع ، جاسم (٢٠٠٠) . " عندما يكون الآباء منفصلين عن الأمهات " . **مجلة ولدي** ، الطبعة الخامسة ، ٢٣ أكتوبر ، الكويت

ناصر ، إبراهيم (١٩٩٦) . **علم الاجتماع التربوي** . ط٢ . دار الجيل ، بيروت .

نصر الله ، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤) . **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي ... اسبابه وعلاجه .** الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، عمان : الاردن .

(*) تم الحصول على اعداد طلبة مدارس محافظة الانبار وفق الاحصائية الصادرة من مديرية تربية المحافظة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م .

ملحق رقم (١)

إستبيان إستطلاعي

س : ما هي برأيك الجوانب الايجابية والسلبية للحوار العائلي التي ينبغي على الوالدين التحلي بها مع أبنائهم لرفع تحصيلهم الدراسي ؟

أ. **الجوانب الايجابية :**

-
-
-
-
-
-

ب. **الجوانب السلبية** :

-
-
-

الباحث

ملحق رقم (٢)

إستبانة الحوار العائلي بصورتها الاولية

والمقدمة للسادة للمحكمين

الأستاذ الفاضل ..... المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... *وبعد :*

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان ((الحوار العائلي وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في محافظة الانبار))، ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد استبانة للحوار العائلي .

وقد عرف الباحث الحوار العائلي بأنها: ((القدرة على التفاعل المعرفي والعاطفي والسلوكي مع الآخرين تتم بين فردين أو فرد وجماعة صغيرة للحديث عن مشاكل الابناء أو كل ما يتعلق بالأسرة بهدف تقوية العلاقات وتبادل الآراء وتوحيدها)) .

وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة علمية وسعة إطلاع في هذا المجال، فإن الباحث يود الإفادة من آرائكم السديدة في الحكم على صلاحية الاستبانة من خلال وضع علامة (✓) تحت البديل (صالحة) ، ووضع نفس العلامة تحت البديل (غير صالحة)، أو تعديل العبارة في حقل (الملاحظات) إذا كانت تحتاج الى تعديل .

كما يرجو الباحث من سيادتكم التكرم بإبداء آراءكم حول :

١ـ مدى وضوح الصياغة اللفظية لفقرات الإستبانة ووضوحها علمياً .

٢ـ مدى منطقية البدائل الثلاثة التي وضعت لكل فقرة وهي : (موافق ، محايد ، غير موافق) .

٣ـ إضافة فقرات أخرى تجدونها مناسبة .

وأشكركم لحُسن تعاونكم معي سلفاً ،،،

الباحث

ت	مضمون الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات

١	حواري مع والدي يبعث في نفسي الحماس والنشاط .			
٢	والديّ يجيبان عن جميع تساؤلاتي ويناقشاني فيها			
٣	يحاورني والدي في السلوك الذي يصدر مني .			
٤	عندما أكون غاضباً يسألني والدي عن الأسباب .			
٥	يستخدم والديّ عبارات وأساليب جيدة عندما يحاوراني			
٦	يستخدم والديّ إسلوباً عنيفاً عندما يحاوراني			
٧	ينتقدني والدي عندما أخفق في دراستي .			
٨	أحاور والديّ في كل ما يطرأ على بالي من مواضيع وأفكار			
٩	محاوراتي لوالدي تعزز من ثقتي بنفسي وتساعدني على إتخاذ قراراتي			
١٠	يتقبل والديّ مناقشتي بصدر رحب في أغلب الأمور			
١١	يحاورني والديّ بإسلوب قصصي لتوجيهي .			
١٢	يأخذ والدي رأيي عندما يضعان خطة خاصة بالأسرة .			
١٣	أتحدث دائماً مع والديّ في شؤوني المدرسية .			
١٤	ألجأ الى والديّ لأخذ المشورة عندما تواجهني مشكلة مع أصدقائي .			
١٥	أشعر بالراحة والاطمئنان عندما يحاورني والدي .			
١٦	والدي لا يناقشاني في الأسباب التي تحد من إنجازي في المدرسة .			
١٧	يستخدم والدي إسلوب التعنيف والنقد الساخر لي أمام الآخرين .			
١٨	يحاورني والديّ في الأسباب التي تزيد من قدرتي على المذاكرة .			
١٩	عندما لا يعجبني شيئاً في البيت أحاور والديّ في ذلك أدلي برأيي			
٢٠	لا أتخوف من مصارحة والديّ بمشاكلي الخاصة .			
٢١	أشعر بالخوف والإحراج من مناقشة والديّ .			
٢٢	محاورتي لوالدي نمّت لديّ القدرة على المخاطبة والتحدث مع الاخرين			
٢٣	قبل النوم تحاورني أمي بإسلوب قصصي جميل .			
٢٤	والدي دائماً يرفعا أصواتهما عندما يواجهاني .			
٢٥	أحاور والديّ ليضع لي أسس إستذكار الدروس .			
٢٦	عندما لا أنجز في المدرسة لا أتخوف من مخاطبة والديّ في الأمر			
٢٧	أجد متعة كبيرة عندما أصف لوالدي نشاطاتي في المدرسة			
٢٨	أشعر بالفخر عندما يخاطبني ويحوارني والدي في أمور البيت .			
٢٩	والديّ يضرباني لأنني حاصل على درجات منخفضة في دروسي .			

ملحق رقم (٣)

أسماء السادة المحكمين الذين عرضت عليهم إستبانة الحوار العائلي

وألقابهم العلمية وأماكن عملهم

م	اسم المحكم	لقبه العلمي	مكان العمل
١	د. صبري بردان الحيالي	أستاذ	كلية التربية / جامعة الانبار
٢	د. طارق عبد أحمد	أستاذ	كلية التربية / جامعة الانبار
٣	د. حسن حمود الفلاحي	أستاذ مساعد	كلية التربية / جامعة الانبار
٤	د. رياض عبد اللطيف العاني	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / جامعة الانبار
٥	د. عبدمحمد غيدان	أستاذ مساعد	كلية التربية للبنات / جامعة الانبار
٦	د. وفاء طاهر الآلوسي	مدرس	كلية التربية / جامعة الانبار
٧	د. ميسون عبد خليفة	مدرس	كلية التربية للبنات / جامعة الانبار
٨	د. وليد أحمد عبد	مدرس	كلية التربية / جامعة الانبار

ملحق رقم (٤)

إستبانة الحوار العائلي بصورتها النهائية

عزيزتي ... عزيزي الطالب :
تحية طيبة ... وبعد،،،

بين أيديكم مجموعة من الفقرات (العبارات) التي تقيس الحوار العائلي ، يرجى التفضل بقراءتها بدقة ومن ثم إختيار الإجابة التي تراها تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة (✓) تحت البديل المناسب من بين البدائل الثلاثة، ولا توجد إجابة صحيحة واخرى خاطئة لأن أي إجابة تختارها تعبر عن رأيك هي إجابة صحيحة، علماً أن المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

وأشكركم على تعاونكم معي سلفاً ...

الباحث

معلومات عامة :

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

التخصص : علمي ( ) أدبي ( )

ت	مضمون الفقرات	موافق	محايد	غير موافق
١	حواري مع والدي يبعث في نفسي الحماس والنشاط .			
٢	والديّ يجيبان عن جميع تساؤلاتي ويناقشاني فيها			

٣	يحاورني والدي في السلوك الذي يصدر مني .				
٤	عندما أكون غاضباً يسألني والدي عن الأسباب .				
٥	يستخدم والديّ عبارات وأساليب جيدة عندما يحاوراني				
٦	يستخدم والديّ إسلوباً عنيفاً عندما يحاوراني				
٧	ينتقدني والدي عندما أخفق في دراستي .				
٨	أحاور والديّ في كل ما يطرأ على بالي من مواضيع وأفكار .				
٩	محاوراتي لوالدي تعزز من ثقتي بنفسي وتساعدني على إتخاذ قراراتي				
١٠	يتقبل والديّ مناقشتي بصدر رحب في أغلب الأمور				
١١	يحاورني والديّ بإسلوب قصصي لتوجيهي .				
١٢	يأخذ والدي رأيي عندما يضعان خطة خاصة بالأسرة .				
١٣	أتحدث دائماً مع والديّ في شؤوني المدرسية .				
١٤	ألجأ الى والديّ لأخذ المشورة عندما تواجهني مشكلة مع أصدقائي .				
١٥	أشعر بالراحة والاطمئنان عندما يحاورني والدي .				
١٦	والدي لا يناقشاني في الأسباب التي تحد من إنجازي في المدرسة .				
١٧	يستخدم والدي إسلوب التعنيف والنقد الساخر لي أمام الآخرين .				
١٨	يحاورني والديّ في الأسباب التي تزيد من قدرتي على المذاكرة .				
١٩	عندما لا يعجبني شيئاً في البيت أحاور والديّ في ذلك وأدلي برأيي				
٢٠	لا أتخوف من مصارحة والديّ بمشاكلي الخاصة .				
٢١	أشعر بالخوف والإحراج من مناقشة والديّ .				
٢٢	محاورتي لوالدي نمّت لديّ القدرة على المخاطبة والتحدث مع الآخرين				
٢٣	قبل النوم تحاورني أمي بإسلوب قصصي جميل .				
٢٤	والدي دائماً يرفعا أصواتهما عندما يواجهاني .				
٢٥	أحاور والديّ ليضع لي أسس إستذكار الدروس .				
٢٦	عندما لا أنجز في المدرسة لا أتخوف من مخاطبة والديّ في الأمر .				
٢٧	أجد متعة كبيرة عندما أصف لوالدي نشاطاتي في المدرسة .				
٢٨	أشعر بالفخر عندما يخاطبني ويحوارني والدي في أمور البيت .				
٢٩	والديّ يضرباني لأنني حاصل على درجات منخفضة في دروسي .				